@ 128 @ هو الحق والكعبة هي القبلة ! 2 2 ! أي الضارين بنفسك $ سورة البقرة الآيات 146 - 147 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! وهم مؤمنو أهل الكتاب ! 2 2 ! يعني محمدا صلى ا عليه وسلم بنعته وصفته ! 2 2 ! بين الغلمان قال عبد ا بن سلام وا لأنا كنت أشد معرفة برسول ا صلى ا عليه وسلم مني بابني فقال له عمر وكيف ذلك يا ابن سلام فقال لأني أشهد أنه رسول ا حقا وصدقا يقينا وأنا لا أشهد بذلك على ابني لأني لا أدري ما أحدثت النساء بعدي فقال له وا يا ابن سلام لقد صدقت أو أصبت .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني طائفة من اليهود ! 2 2 ! في كتابهم ! 2 2 ! أنه نبي مرسل قال مقاتل إن اليهود قالوا للنبي صلى ا عليه وسلم لم تطوفون بالبيت المبني بالحجارة فقال لهم إنكم تعلمون أن الطواف بالبيت حق وإنه هو القبلة مكتوب في التوراة فجحدوا فنزل ! 2 2 ! يعني التوراة يعرفون أن البيت قبلة كما يعرفون أبناءهم ! 2 ! 2 في أمر القبلة و ! 2 2 ! ذلك .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يا محمد قبلة إبراهيم ! 2 2 ! يعني من الشاكين إنهم يعرفون أنها قبلة إبراهيم عليه الصلاة والسلام $ سورة البقرة الآية 148 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! أي قبلة والوجهة والجهة والوجه بمعنى واحد أي لكل ذي ملة قبلة ! 2 2 ! أي مستقبلها وقيل لكل دين وملة قبلة ! 2 2 ! قرأ ابن عامر وهو مولاها يعني إليه موليها وقرأ الباقون بالكسر يعني هو بنفسه موليها وقال مقاتل لكل أهل ملة قبلة هم مستقبلوها يريدون بها ا تعالى ! 2 2 ! يعني قال لهذا الأمة فاستبقوا بالطاعات وهذا كما قال في آية أخرى ! 2 2 ! المائدة 48 يعني لكل قوم شريعة وسبيلا فإذا أخذوا بالسنة والمنهاج رضي عنهم فأمر ا تعالى أهل هذه الشرائع أن يستبقوا الخيرات في الأعمال الصالحة .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! في الأرض ! 2 2 ! يعني يقبض أرواحكم يعني يجمعكم يوم القيامة .

وقال مجاهد ! 2 2 ! أمر كل قوم بأن يحولوا وجوههم إلى الكعبة